

الخصائص

فإن قلت فقد طهرت اللام في تكسير ذلك نحو أفواهٍ وأستاهٍ وأحراجٍ قيل قد ظهر أيضاً الإعراب في زيد نفيسه لا في جمعه ولم يمنع ذلك من بنائه وكذلك القول في تحقيره وتصريفه نحو فؤويه وأستته وحرحٍ .

ومن ذلك قول أبي إسحاق في التنوين اللاحق في مثال الجمع الأكبر نحو جوارٍ وغوٍ اش أنه عوّض من ضمّ الياء وهذه علامة غير جارية ألا ترى أنها لو كانت متعديّة لوجب أن تُعوّض من ضمّ ياء يرمى فتقول هذا يرمٍ ويقيض ويستقيض .
فإن قيل الأفعال لا يدخلها التنوين ففي هذا جوابان أحدهما أن يقال له علامتك ألزمتك إيّاه فلا تلام إلاّ نفسك والآخر أن يقال له إن الأفعال إنما يمتنع منها التنوين اللاحق للصرف فأما التنوين غير ذلك فلا مانع له ألا ترى إلى تنوينهم الأفعال في القوافي لمّا لم يكن ذلك الذي هو علام للصرف كقول العجاج .

(مـن طللٍ كالأتحميّ أنهجنّ ...) .

وقول جرير .

(وقُولي إن أصبت لقد أصابن ...) .

ومع هذا فهل التنوين إلا نون وقد ألحقوا الفعل النونين الخفيفة والثقيلة وههنا إفساد لقول أبي إسحاق آخر وهو أن يقال له إن هذه الأسماء قد عاقبت